

بحار الأنوار

[305] أن يرد إبلك إلى أهلك ؟ أما إنه قد أداها (1) إلى أهلك سالمة، فقلت: رحمه الله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أجل رحمه الله فأسلم وحسن إسلامه. وفي مسند الدارمي عن الشعبي قال: قال عبد الله بن مسعود: لقي رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (2) عليه وآله وسلم رجلا من الجن فصارعه فصرعه الانسى فقال له الانسى: إني أراك ضئيلا شخيتا كأن ذراعيك ذراعا كلب فكذلك أنتم معشر الجن أم أنت من بينهم كذلك ؟ قال: لا والله إني من بينهم لضليع، ولكن عاودني الثانية فان صرعتني علمتك شيئا ينفعك، قال: نعم، قال: فعاوده فصرعه فقال له: أتقرأ: " لا إله إلا هو الحي القيوم " ؟ قال: نعم، قال: فانك لا تقرأها في بيت إلا خرج منه الشيطان له خبج كخبج الحمار ثم لا يدخل (3) حتى يصبح. قال الدارمي: الضئيل: الرقيق (4) والشخيت: المهزول، والضليع: جيد الأضلاع. والخبج: الريح. قال أبو عبيدة: الخبج: الضراط. ثم قال الدميري: يصح انعقاد الجمعة بأربعين مكلفا، سواء كانوا من الجن أو من الانس أو منهما. قال القمولي: لكن نقل (5) في مناقب الشافعي: إنه كان يقول: من زعم من أهل العدالة أنه يرى الجن ردت شهادته، وعزر لمخالفته قوله تعالى: " إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم (6) " إلا أن يكون الزاعم نبيا، ويحمل قوله على من

(1) في المصدر: قد ردها. (2) في المصدر وفي نسخة: محمد. (3) في المصدر: لا يدخله. (4) في المصدر: الدقيق. (5) في المصدر: نقل الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين الأبري في مناقب الشافعي التي ألفها عن الربيع أنه قال: سمعت الشافعي يقول. (6) الاعراف: 27.